

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[515] بعد الشهادة عليه السلام (510) - 312 - ولما استشهد الحسين عليه السلام

وأصحابه سار عمر بن سعد مع أسارى أهل البيت عليهم السلام ورؤس الشهداء إلى الكوفة وكان رأس الحسين عليه السلام يقرأ القرآن في الكوفة وهو على الرمح. فروي عن زيد بن أرقم أنه قال: مر به علي وهو على رمح وأنا في غرفة لي، فلما حاذى نبي سمعته يقرأ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا (1) فوقفوا على شعري ونا ديت: رأسك وإني يا بن رسول الله أعجب وأعجب. (2) (511) - 313 - روي أبو مخنف عن الشعبي أنه صلب رأس الحسين بالصيارف في الكوفة فتنحج الرأس وقرأ سورة الكهف إلى قوله انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى (3) فلم يزدتهم ذلك الا ضللا وفي اثر انهم لما صلبوا رأسه على الشجرة سمع منه: وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (4) وسمع ايضا صوته

(1) الكهف: 9. (2) الارشاد: 245، بحار الانوار

45: 121، مدينة المعاجز 4: 121، حديث 184 روي سهل بن حبيب الشهرزي ما يشابهه. (3)

الكهف: 13. (4) الشعراء: 227.